لجنة مكاتب الملكية الفكرية بشأن المسائل المتعلقة بالبيئة

تنشئ هذه المبادرة بنية داخلية لإدارة السياسات البيئية والأنشطة المتعلقة بها داخل أحد مكاتب الملكية الفكرية. وتشمل جعل الاستدامة جزءًا استراتيجيًا من بنية مكتب الملكية الفكرية. ويجري ذلك من خلال إضفاء الطابع الرسمي على جميع الأنشطة والسياسات المتعلقة بتعزيز البيئة تحت إشراف لجنة مكونة من موظفين من عدة إدارات يعملون في المسائل المتعلقة بالاستدامة.

وقد أنشأ مكتب البرازيل للملكية الفكرية لجنة الاستدامة والاقتصاد البيولوجي في عام 2023 نظرًا للميزة التنافسية الملموسة للبلد في القطاعات ذات الصلة بالاقتصاد البيولوجي، بالإضافة إلى الاستراتيجيات الحكومية المتجددة لدعم التطوير التكنولوجي والتجارة في التقنيات الخضراء والابتكار.

وفي حالة مكتب البرازيل للملكية الفكرية، كان تحديد الأنشطة الحالية والمحتملة المتعلقة بالاستدامة في العديد من الإدارات ورسم خرائط لها، لا سيما الخدمات اللوجستية/المشتريات، والتعاون الدولي، وفحص البراءات، والبحث/النشر، أمراً بالغ الأهمية لمواءمة إجراءات مكتب الملكية الفكرية.

ومع ذلك، فإن استيعاب الأهمية الاستراتيجية للإجراءات المستدامة استدعى اتخاذ تدابير أكثر عمقاً. بدءًا من ترشيد وتبسيط العمليات في الإدارة، مثل إدارة الطاقة الكهربائية والمياه والنفايات التي تساعد على تقليل الأثر البيئي لمكتب الملكية الفكرية وزيادة وعي موظفي المكتب بأهمية الاستدامة.

ومن بين الإجراءات الملموسة الأخرى مراجعة أنشطة تطوير الأعمال والتعاون الدولي. على سبيل المثال، المشاركة في مشاريع المواءمة (مثل تلك التي تديرها منصة WIPO GREEN)، ودعم إنشاء منتديات حكومية للمؤشرات الجغرافية المتصلة بالاقتصاد البيولوجي والتنوع البيولوجي، وتعزيز جولات الأعمال للشركات في قطاع الاستدامة للوصول إلى المزيد من الأسواق وإنشاء عملية فحص مستعجلة للتكنولوجيا الخضراء.

وتشمل الأنشطة المحتملة الأخرى التي يمكن أن تساعد في دمج الأنشطة المنفذة في إطار الاستدامة ما يلي: وضع سياسة بيئية وخطة عمل لعمل اللجنة، ووضع منهجية لقياس نتائج الأنشطة المنفذة، وكذلك اقتراح أنشطة جديدة لدعم الاستدامة لتوسيع نطاق تأثير اللجنة.

الأثر المنشود

إنشاء وحدة حوكمة لإدراج مبادئ الاستدامة البيئية في أنشطة المكتب ومنتجاته وخدماته الحالية والمستقبلية. وفي ذات الوقت، دعم التطور التكنولوجي والتجارة في المجالات المتعلقة بالبيئة.

المستفيدون

أي مكتب ملكية فكرية مهتم بتعزيز أنشطة الاستدامة وبرامجها.

اعتبارات التنفيذ

- من المهم تحديد ورسم خريطة للأنشطة الحالية والمستقبلية المتعلقة بالاستدامة التي تتم في مكتب الملكية الفكرية. بالإضافة إلى تحديد القادة في مختلف المجالات التي تعمل في هذا المجال والذين يحتمل أن يكونوا مهتمين بالانضمام إلى اللجنة.
- وتشمل مجالات العمل المحتملة التي قد تتضمن أنشطة متعلقة بالاستدامة ما يلي:
  - الخدمات اللوجستية/المشتريات
  - التعاون الدولي والوطني
  - فحص البراءات
  - البحث والنشر
- الدعم الإداري رفيع المستوى مطلوب لضمان الاتساق الداخلي. بعض الفوائد التي يمكن استخدامها لإقناع الإدارة تشمل: الجهود المتكاملة ذات التأثير الأفضل، وتعزيز فهم محفظة جهود الاستدامة في المنظمة، وتحسين إمكانيات الإعلان والتسويق.